

# الدورة التدريبية

## استراتيجيات التعلم النشط



### مذكرة استراتيجيات التعلم النشط



### التعلم

### التعاوني -

### تراكيب كيجان



إعداد : أ/ بدرية حمد ضويحي + أ/ عبدالله حمد العتال

التوجيه الفني العام للعلوم

٢٠١٤ / ٢٠١٥ م

## الفهرس

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	مفهوم التعلم التعاوني	٣
٢	التعلم التعاوني في الإسلام	٣
٣	مقارنة بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي	٤
٤	مزايا التعلم التعاوني	٥
٥	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	٦
٦	المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني	٧
٧	خصائص التعلم التعاوني	٧
٨	خطوات لتخطيط التعلم التعاوني	٨
٩	أنواع التعلم التعاوني	٨
١٠	دور المعلم في التعلم التعاوني	٩
١١	مهام المعلم عند تطبيق التعلم التعاوني	١٣
١٢	مهام الطالب في التعلم التعاوني	١٥
١٣	قواعد لتعلم مهارات التعلم التعاوني	١٥
١٤	تشكيل مجموعات التعلم التعاوني	١٦
١٥	تنظيم عمل المجموعات	١٦
١٦	دور المعلم في تنظيم عمل المجموعات	١٧
١٧	توزيع الأدوار في المجموعات الصغيرة للتعلم التعاوني	١٨
١٨	الصعوبات التي تواجه المعلم عند تطبيق التعلم التعاوني	١٩
١٩	تقويم التعلم التعاوني	٢٠
٢٠	استراتيجيات التعلم التعاوني ١- الاستراتيجيات التكاملية وضعها جيكسو ٢- استراتيجية تراكيب كيجان	٢١
٢١	نماذج تقويم أداء لمجموعات في التعلم التعاوني	٢٧
٢٢	المراجع	٢٨

## مفهوم التعلم التعاوني

تعرف استراتيجية التعلم التعاوني بأنها استراتيجية تدريس تعتمد على مبدأ تعلم الطلاب في الصف لموضوع دراسي معين في صورة مجموعات تعاونية صغيرة بغية تحقيق اهداف أكاديمية واهداف لتنمية المهارات التعاونية فيحفزون اولا لتعلم هذا الموضوع ويوجهون الى القيام بمهام تعاونية معينة تتعلق به وفق معايير محددة للنجاح في اداء تلك المهام .

في ضوء التعريفات نستخلص ان التعلم التعاوني هو : أسلوب تعلم يعمل فيه الطلاب في مجموعات صغيرة داخل حجرة الصف تحت إشراف وتوجيه المعلم تضم كلا منها مختلف المستويات التحصيلية ( عالي – متوسط – متدن ) يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق اهداف او أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم ، وتعليم بعضهم بعضا .

وقد عرفه البعض : بأنه عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الناس بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف أو أهداف مرسومة في إطار اكتساب معرفي أو اجتماعي يعود عليهم جماعة وإفرادا بفوائد تعليمية جمة ومتنوعة أفضل مما يعود عليهم تعلمهم الفردي .

والتعلم التعاوني عبارة عن محتوى حر من طرق تنظيم التفاعل الاجتماعي داخل الصف أو خارجه بحيث تتحقق العملية التربوية على أكمل وجه ، ويتخذ التعلم التعاوني شكل الجلسة الدائرية للطلبة وأسلوب الحوار والنقاش لتحقيق النتائج التعليمية بحيث يتعلمون معا دون اتكالية مطلقة على المعلم أو على بعض الأفراد منهم .

\*\*\*\*\*

**التعلم التعاوني في الاسلام :** حث الاسلام على التعلم التعاوني من منطلق التعاون والتعاون في الاسلام شاملا كل شئ فيه بر وتقوى حيث قال جل وعلا ( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ) اي نتعاون مع بعضنا الى ما فيه الصلاح والخير للبشرية ولا يضر بأحد والتعلم التعاوني يقع تحت مظلة التعاون في الاسلام اي ان التعلم التعاوني دعا اليه الاسلام ورغب فيه فقد كان الرسول يكلف كتاب الوحي الصحابة رضوان الله عليهم حيث كان ابي بن كعب ومعاوية بن ابي سفيان وزيد بن ثابت تعاونون على كتاب الوحي فيما بينهم ويتراجعون ويدونونه فقد كان بمقدوره الرسول يستطيع ان يكلف هذا العمل واحدا من الصحابة لكنه يدرك ان التعاون ابلغ واسرع .

ولأهمية مبدأ التعاون في تربية الفرد وبناء المجتمع جعل الإسلام للتعاون اجرا عظيما واعتبره من الصدقات التي يثاب عليها فاعلها قال رسول الله يعين ذا الحاجة الملهوف كما قال وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة .

ومن صور التعاون والتكامل في المجتمع في المسلم تعاون الانصار مع المهاجرين حيث كان المهاجرون من احوج الناس الى انصار يتعاونون معهم لغربتهم وفقهم فوافق على اقتراح الانصار عند قولهم : تكفونا المؤونة وتشاركونا في التمر

وفي قصة تحرر الصحابي الجليل سليمان الفارسي ظهرت اسمى صور التعاون بين المسلمين حيث وجههم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اعانة سليمان وكان سيدة قد طلب منه ثلاثمائة نخلة يزرعها ومالا يؤديه ليحرره فقتطوع الصحابة رضوان الله عليهم بالنخل واعانوه على الحفر واعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زراعتها وزوده بقطعة من ذهب من غنائم المغازي ليؤدي ما عليه وبذلك اعتق سليمان رضي الله عنه .

## مقارنة بين التعلم التعاوني والتعلم الجماعي التقليدي

التعلم التعاوني	التعلم الجماعي التقليدي
١- التعلم التعاوني مبني على المشاركة الإيجابية بين أعضاء كل مجموعة تعلم تعاونية	١- تبني أهداف التعلم التقليدي بحيث يبدى اهتماماً بأدائهم وأداء كل أعضاء المجموعة .
٢- في التعلم التعاوني يظهر وبصورة واضحة مسؤولية كل عضو في المجموعة تجاه بقية الأعضاء .	٢- في التعلم التقليدي لا يعتبر الطلاب مسؤولين عن تعليم بقية زملائهم ولا عن أداء المجموعة عموماً .
٣- مجموعة التعلم التعاوني يتباين أعضاؤها في القدرات والسمات الشخصية .	٣- أعضاء مجموعة التعلم التقليدية متماثلة في القدرات .
٤- في مجموعات التعلم التعاونية يؤدي كل الأعضاء أدواراً قيادية	٤- في مجموعة التعلم التقليدية القائد يتم تعيينه وهو المسؤول عن مجموعته .
٥- مجموعات التعلم التعاوني تستهدف الارتقاء بتحصيل كل عضو إلى الحد الأقصى إضافة إلى الحفاظ على علاقات عمل متميزة بين الأعضاء .	٥- في التعلم التقليدي يتجه اهتمام الطلاب فقط نحو إكمال المهمة المكلفين بها .
٦- في مجموعات التعلم التعاوني يتم تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها (القيادة ، بناء الثقة ، مهارات الاتصال ، فن حل خلافات وجهات النظر .	٦- في التعلم التقليدي فإن المهارات الاجتماعية (القيادة ، بناء الثقة ، مهارات الاتصال ، فن حل خلافات وجهات النظر ) يفترض وجودها عند الطلاب – وهو غالباً غير صحيح .
٧- في مجموعات التعلم التعاوني نجد المعلم دائماً يلاحظ الطلاب ، ويحلل المشكلة التي ينشغل بها الطلاب ويقدم لكل مجموعة تغذية راجعة حول أدائها .	٧- في التعلم التقليدي نادراً ما يتدخل المعلم في عمل المجموعات .
٨- في التعلم التعاوني يحدد المعلم للمجموعات الإجراءات التي يمكنها من التأمل في فاعلية عملها .	٨- لا يهتم المعلم في تحديد الإجراءات لمجموعات التعلم التقليدية
٩- تعاون إيجابي بين أفراد المجموعة ، فالطلبة إما أنهم يعومون معاً أو يغرقون معاً والاتصال اللفظي بينهم يكون وجهاً لوجه .	٩- لا يوجد تعاون إيجابي بين الطلبة إذ يعمل الطلبة على انفراد ونادراً ما يقارنون إجاباتهم معاً .
١٠- بالرغم من أن الطلبة يعملون معاً إلا أنه توجد مسؤولية فردية في العمل أيضاً ، إذا ينبغي على كل طالب أن يتقن النشاطات .	١٠- التطفل في العمل ، بعض الطلبة يدع الآخرين ينجزون معظم وظائفهم .
١١- يدرس المعلمون المهارات الاجتماعية اللازمة لإنجاح عمل المجموعات .	١١- لا تدرس المهارات الاجتماعية على نحو منظم .
١٢- المعلمون يراقبون تصرفات الطلبة (موجه ومرشد).	١٢- لا يراقب المعلمون تصرفات الطلبة بشكل مباشر ، بل ربما يعملون مع بعض الطلبة أو ربما يقومون بأعمال أخرى .
١٣- التغذية الراجعة ومناقشة النتائج يعدان جزءاً لا يتجزأ من عمل المجموعات عند استخراج النتائج وقبل البدء بنشاط آخر .	١٣- لا يجري عمل الطلبة من خلال المناقشة باستثناء بعض الملاحظات العامة كما يقوم المعلم هذا (عمل جيد) أو (في المرة القادمة) أو (حاول الإسراع في العمل) .

**مزايا التعلم التعاوني :** ان الاهتمام المتزايد بالتعلم التعاوني نتج كونه واحد من الاساليب التدريسية غير تقليدية التي تمتاز بمزايا ايجابية عديدة منها

- ١- ان العمل في جماعات ضمن التعلم التعاوني يعبر عن نظام طبيعي للحياة والتعلم تربية متكاملة وشاملة للفرد والجماعة ويساعد على كشف الميول وتقوية دافع الانتماء للجماعة اذ يواجه الطالب داخل المجموعة مشاكل معينة يتعاون في حلها مع سائر زملائه
- ٢- ان الاشخاص في المجموعة الواحدة يعبرون عن اختلافهم بانفتاح ان مثل هذه التعبيرات تخلق تواصلًا اصيلاً وتوفر بدائل أكثر لاتخاذ قرار نوعي
- ٣- لقد اكدت التجارب العملية فاعلية التعلم التعاوني من الناحيتين الاجتماعية والتربوية اذ يشجع هذا النمط على قيام تعاون بين الطلاب من خلال مشاركتهم في النقاش والمحاورة ويكون باستطاعتهم بفضل هذا الاسلوب ان يستوعبوا المنهاج بشكل افضل ويتقبلوا الراي الاخر ( محمد يوسف عثمان ١٩٩٥ )
- ٤- ان التعلم التعاوني لا يزيد من التحصيل الاكاديمي فقط بل تشير نتائج الدراسات التي طبقت في المجال الرياضي ان التلاميذ الذين تعلموا في مجموعات متعاونة اكتسبوا تعلمًا حركيًا افضل وسلوكيات اجتماعية مهمة ( كالتعاون - الولاء - القيادة - الانتماء ) الي جانب تفوقهم في الاداء الحركي ( مصطفى السايح ٢٠٠١ )
- ٥- الاحتفاظ لفترة طويلة بما تعلمه من خلال تذكره لكل ما طرح عليه من مفردات نظرية وما طبقه من أنشطة ومهارات وحركات .
- ٦- يساهم في استعمال عمليات التفكير العلمي بشكل واسع وبأنواع متعددة .
- ٧- يزيد من الاخذ بوجهات نظر الاخرين وتبادل الافكار معهم .
- ٨- يزيد من العلاقات الايجابية بين الفئات غير المتجانسة .
- ٩- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب .
- ١٠- زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم .
- ١١- تكوين مواقف افضل لدي المتعلمين اتجاه المدرسة والمعلمين.
- ١٢- يزيد من التوافق النفسي الايجابي لدي المتعلمين .
- ١٣- يقلل من احتمال الوقوع الخطأ قياساً بالتعلم الفردي .

١٤- يساهم في بناء الثقة ورفع مستوى مهارات القيادة وإدارة العمل واتخاذ القرار.

١٥- ينمي القدرة على حل المشكلات أو الاسهام في حلها .

١٦- جعل الطلبة محور العملية التعليمية التعلمية .

١٧- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلبة.

١٨- تدريب الطلاب على الالتزام بأداب الاستماع والتحدث .

١٩- اكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد .

٢٠- تدريب الطلبة على ابداء الراي والحصول على تغذية راجعة .

٢١- يربط بطيء التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم.

### العناصر الاساسية للتعلم التعاوني:

١- **الاعتماد المتبادل الايجابي** : ان الاعتماد المتبادل الايجابي بين طلبة مجموعة التعليم التعاوني هو شعور كل واحد منهم بأنه بحاجة الي زملائه وإدراكه ان نجاحه أو فشله يعتمد على جهود زملائه في المجموعة فإما أن ينجحوا أو يفشلوا سويا أن وضع هدف مشترك للمجموعة يبين لديهم الشعور بان جميعهم سوف يتعلمون أضافه الي المكافئات المشتركة ان نجاح المجموعة يعتمد على جهد كل عضو فيها والاعتماد الايجابي سوف يوفر بيئة تسمح بمساعدة الطلاب بعضهم بعضا على التعلم والتفكير ( في نحن وليس إنا )

٢- **المسؤولية الفردية والجماعية** تقع على فرد من أفراد المجموعة مسؤولية الاسهام بنصيبه من العمل والتفاعل مع بقية زملائه ايجابية وعدم التطفل عليهم أمام المجموعة ككل فعليها استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدي نجاحها من تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها ، وجب تقديم المساعدة لمن يحتاجها منهم بذلك يتم تعلم الطلاب معا لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل

٣- **تعزيز التفاعل** يتم تعزيز التفاعل بين المجموعة من خلال تقديم المساعدة من زميل لزميل آخر في نفس المجموعة باستخدام مصادر التعلم والتشجيع والدعم لتحقيق ما يحدث بين أفراد المجموعة من مناقشات وتبادل الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي

٤- **التعلم التربوي للمهام الأكاديمية والمهارات الاجتماعية** حيث يتم تعليم مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وأداء المنافسة والتي تعد ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني .

٥- **معالجة عمل المجموعة :** يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدي نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومحافظةهم على العلاقات فيما بينهم لأداء مهامهم ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهارات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج الي تعديل لتحسين عملية التعلم ( جونسون وهوليك ١٩٩٥ ).

### **المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني**

١- **التعلم :** يتضمن عنصرين هامين هما : ١- تعلم الفرد نفسه – ٢- التأكد من ان جميع الافراد قد تعلموا .

٢- **التعزيز** ويعني تشجيع الطلبة لتعليم بعضهم البعض خاصة عندما ينجز احدهم المهمة الموكلة الية بنجاح او عندما يتفنن احدهم تعلم المادة او النشاط الذي كلف به او عندما يوضح احد الطلبة للآخرين مفاهيم المادة الجديدة .

٣- **تقويم الافراد :** لا يجوز ترك الافراد دون تقويم وذلك للتعرف على مدي التعلم الذي وصلوا اليه وكذلك التعرف على انتاج الطالب وذلك لتقويمه وتقديم المساعدة له ان كان بحاجة لها.

٤- **مهارة الاتصال :** بمعنى ان على فرد ان يتدرب على كيفية التواصل مع الاخرين والعمل معهم وتشجيع افراد المجموعة .

٥- **التقويم الجمعي:** ويعني تقويم عمل المجموعة ككل وعمل كل فرد مستقل والتعرف الي اعمال الافراد التي كانت مساعدة في التقدم نحو الهدف واي الاعمال كان معيقا لتحقيق ذلك .

### **خصائص التعلم التعاوني :**

١- وجود هدف مشترك للمجموعة .

٢- توزيع المهمات على جميع افراد المجموعة .

٣- تفاعل افراد المجموعة بعضها مع بعض كل فرد في المجموعة يكون مسؤولا عن نفسه وعن غيره في المجموعة من ناحية انجاز العمل .

٤- ممارسة مهارات التواصل والعمل التعاوني والتدريب عليها.

٥- إتاحة الفرصة لأفراد المجموعة الواحدة لتقويم جودة العمل .



## خطوات تخطيط التعلم التعاوني :

### يمكن تنفيذ التعلم التعاوني وفق الخطوات والاجراءات التالية :

- ١- تحديد الوحدة الدراسية أو الموضوع التي سينفذها المعلم بأسلوب العمل التعاوني.
- ٢- تقسيم الوحدة التعليمية أو الموضوع الي وحدات جزئية توزع على مجموعات العمل التعاوني
- ٣- تقسيم الطلبة الي مجموعات العمل التعاوني وتحديد دور كل فرد في المجموعة مثل قائد المجموعة والقارئ والملخص و المقوم والمسجل وكما نلاحظ فان كل فرد من افراد المجموعة له عمل مهم ولا يمكن ان يستغني عنه بقية افراد المجموعة .
- ٤- يقوم القارئ بقراءة المهمة التعليمية وهنا على كل عضو فيها ان يكتب المعلومات والمفاهيم والحقائق التي يعرضها القارئ ويقع على المجموعة مسؤولية التأكد من تحقيق الاهداف عند كافة اعضاء المجموعة .
- ٥- يجري اختبار فردي لكل عضو في المجموعة ثم تحسب علامة المجموعة من حساب المتوسط الحسابي لعلامات الاعضاء حيث تكون افضل مجموعة هي المجموعة التي تحصل على اعلى متوسط حسابي او على اكبر مجموع اذا كان عدد افراد المجموعات متساويا .

### انواع التعلم التعاوني ( عبدالله بن صالح المقبل ٢٠٠٧ )

- ١- المجموعة التعليمية التعاونية الرسمية : المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية : هي مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة الي عدة اسابيع ويعمل الطلاب فيها معا للتأكد من انهم وزملائهم في المجموعة قد اتموا بنجاح المهمة التعليمية التي اسندت اليهم واي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن ان تبني بشكل تعاوني كما ان اية متطلبات لأي مقرر او مهمة يمكن ان تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعة التعليمية التعاونية الرسمية .
- ٢- المجموعة التعليمية غير الرسمية : وتعرف بانها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق الي حصة صفية واحدة ويستخدم هذا النوع من المجموعات اثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة تقديم عرض او عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب الي المادة التي سيتم تعلمها وتهيئة الطلاب نفسيا على النحو يساعد على التعلم والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكريا .
- ٣- المجموعات التعليمية التعاونية الاساسية : المجموعات التعليمية التعاونية الاساسية هي مجموعات طويلة الاجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو ان يقوم



اعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون اليه لأحراز النجاح الأكاديمي ان المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملزمة والدائمة وطويلة الاجل والتي تدوم سنه على الأقل وربما تدوم حتي يتخرج جميع اعضاء المجموعة.

**دور المعلم في التعلم التعاوني :** دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن وعلى المعلم ان يتخذ القرار بتحديد الاهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية كما ان عليه شرح المفاهيم والاستراتيجية الأساسية ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة وعليه ايضا تقييم تعلم طلاب المجموعة باستخدام اسلوب تقييم محكي المرجع ويشتمل دور المعلم في المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية على خمسة اجزاء وهي.

### ١- اتخاذ القرارات :

أ- **تحديد الاهداف التعليمية والأكاديمية :** على المعلم ان يحدد المهارات التعاونية والمهام الأكاديمية التي يريد ان يحققها الطلاب وفي نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة وعليه ان يبدأ بالمهارات والمهام السهلة .

ب- **تقرير عدد أعضاء المجموعة :** يقرر المعلم عدد الطلاب في المجموعة الواحد والي ان يتقن الطلاب مهارات التعاون على المعلم ان يبدأ بتكوين مجموعات صغيرة من طالبين او ثلاثة ثم يبدأ بزيادة العدد حسن ستدرب الطلاب على مهارات التعاون الي ان يصل العدد ستة طلاب في المجموعة الواحدة .

ج- **تعيين الطلاب في مجموعات :** يعين المعلم طلاب المجموعة عشوائيا الا ان المجموعات غير المتجانسة افضل واكثر قوة من المجموعات المتجانسة فعلي المعلم اختيار طلاب المجموعة من فئات الطلاب المختلفة ولتكن قدراتهم ومستوياتهم الأكاديمية مختلف.

د- **ترتيب غرفة الصف :** لكي يكون التواصل البصري سهلا على المعلم توزيع الطلاب داخل غرفة الصف بحيث يجلس طلاب كل مجموعة متقاربين في مقاعدهم .

هـ - **التخطيط للمواد التعليمية:** عندما يشترك طلاب المجموعة الواحدة في مصدر تعلم واحد او تتوزع اجزاء المصدر الواحد ان امكن بين طلاب المجموعة يتحقق هدف من اهداف التعلم التعاوني لذلك يحسن بالمعلم ان يعطي على سبيل المثال ورقة واحدة يشترك بها كل افراد المجموعة او يجزئ المادة ويوزعها بين اعضاء المجموعة بحيث يتعلم كل طالب جزء ويعلم بقية المجموعة .

و- **تعيين الادوار لضمان الاعتماد المتبادل :** تعيين الادوار بين الافراد المجموعة الواحدة يعزز الاعتماد المتبادل الايجابي بينهم فعلي المعلم توزيع الادوار بين طلاب المجموعة الواحدة لكي يضمن ان يقوم الطلاب بالعمل سويا حيث كل طالب يسهم بدوره كأن يكون قارئ او مسجل او مسؤول عن المواد وهكذا .

## **٢- اعداد الدروس :**

أ- **شرح المهمة الاكاديمية :** يتمثل دور المعلم بالأعداد للدرس التعاوني وعليه توضح الاهداف في بداية الدرس وشرح المهمة الاكاديمية للطلاب ويعرف المعلم المفاهيم الاساسية ويربطها مع خبراتهم ويشرح المعلم اجراءات الدرس ويضرب الامثلة ويطرح الاسئلة للتأكد من فهمهم للمهمة الموكلة اليهم

ب- **بناء الاعتماد المتبادل الايجابي :** الاعتماد المتبادل الايجابي من اهم اسس التعلم التعاوني فبدونه لا يوجد تعلم تعاوني وعلي المعلم شرح وتوضيح ان على الطلاب ان يفكروا بشكل تعاوني وليس فردي ويشعرهم بانهم يحتاجون الي بعضهم البعض فيشرح لهم مهماتهم الثلاث لضمان الاعتماد الايجابي وهي : مسؤولية كل فرد لتعلم المادة المسندة الية ومسؤولية التأكد من ان جميع اعضاء المجموعة تعلموا ما اسند اليهم من مهام ومسؤولية التأكد من تعلم جميع طلاب الصف لمهامهم بنجاح والاعتماد المتبادل الايجابي يكون عن طريق تحقيق الهدف المشترك والحصول على المكافأة لمشاركة والمشاركة باستخدام المصادر والادوات وتشجيع افراد المجموعة بعضهم البعض

ج- **بناء المسؤولية الفردية :** يجب ان يشعر كل فرد من افراد المجموعة بمسؤولية الفردية لتعلم المهام والمهارات الاكاديمية المسندة للمجموعة كما ان على مساعدة اعضاء المجموعة الاخرين والتعاون والتفاعل معهم ايجابيا ويتم التأكد من قيام الافراد بمسؤولياتهم عن طريق اختيار المجموعة عشوائيا ليشرحوا الاجابات واعطاء اختبارات تدريبية فردية والطلب من الافراد بان يحرروا الاعمال الكتابية لبعضهم البعض وان يعملوا بقية افراد المجموعة ما تعلموه واستخدام ما تعلموه في مواقف مختلفة .

د- **بناء التعاون بين المجموعات :** من مهام المعلم ايضا تعميم النتائج الايجابية للتعلم التعاوني على الصف بأكمله وعلى المعلم بناء التعاون بين المجموعات في الصف الواحد عن طريق وضع اهداف للصف بأكمله اضافة للأهداف الفردية والرمزية واعطاء علامات اضافية اذا حقق الصف بأكمله .

هـ - **شرح محكات النجاح :** يبني المعلم ادوات تقويمه للطلاب على اساس نظام محكي المرجع فالطلاب يحتاجون معرفة مستوي الاداء المطلوب المتوقع منهم فالمعلم قد يضع محكات الاداء

بتصنيف عمل الطلاب حسب مستوي الاداء فمثلا من يحصل على ٩٠% او اكثر من الدرجة النهائية يحصل على تقدير أ ومن يحصل على علامة ٨٠% الي ٨٩% يحصل على تقدير ب ولا تعتبر المجموعة انتهت عملها الا اذا حصل جميع افرادها على ٨٥% كذلك من الممكن وضع المحك على اساس التحسن في الاداء عن الاسبوع الماضي او الحصّة الماضية وهكذا وقد يضع المعلم المحك ان يظهر جميع افراد المجموعة اتقانهم للمادة الدراسية ومن افضل تحديد مستوي الاتقان كأن يكون نسبة ٩٥% او اكثر.

**و- تحديد الانماط السلوكية المتوقعة :** على المعلم تعريف التعاون تعريفا اجرائيا بتحديد انماط السلوك المرغوبة والملائمة لمجموعات التعلم التعاونية فهناك انماط سلوكية ابتدائية مثل البقاء في المجموعة وعدم التجول داخل الصف والهدوء والالتزام بالدور وعندما تبدأ المجموعة بالعمل فيتوقع من كل فرد من افراد المجموعة ما يلي : - شرح كيفية الحصول على الاجابة

- ربط ما يتعلمه حالياً بخبراته السابقة.

- فهم المادة والموافقة على ما يطرح من إجابات.

- تشجيع الآخرين على المشاركة والتفاعل .

- يستمع جيدا لبقية افراد المجموعة .

- لا يغير راية عندما يكون مقتنعا منطقيا .

- ينقد الافكار وليس الاشخاص .

**س- تعليم المهارات التعاونية :** على ان يعلم الطلاب المهارات التعاونية بعد ان يعتادوا على العمل ضمن المجموعات يختار المعلم احدي المهارات التعاونية التي يري انهم يحتاجونها ويعرفها بوضوح ثم يطلب من الطلاب عبارات توضيح استخدام هذه المهارة ويشجع الطلاب على استخدامها كل ما رأي سلوك يدل على استخدام تلك المهارة حتي يؤديها بصورة ذاتية

### **٣- التفقد والتدخل :**

**أ- ترتيب التفاعل وجها لوجه :** على المعلم ان يتأكد من انماط التفاعل و التبادل اللفظي وجها لوجه بين الطلاب من خلال وجود التلخيص الشفوي وتبادل الشرح والتوضيح .

**ب- تفقد سلوك الطلاب :** بتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال التجوال بين الطلاب اثناء انشغالهم بأداء مهامهم وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وفيما اذا كانوا قد فهموا ما أوكل

لهم من مهام وكيفية استخدام للمصادر والادوات ويقوم المعلم على ضوء ذلك بإعطاء تغذية راجعة وتشجيع الاستخدام الجيد للمهارات واتقان المهام الأكاديمية.

ت- تقديم المساعدة لأداء المهمة : على ضوء ما يلاحظه المعلم اثناء تفقده لأداء الطلاب عند احساسه بوجود مشكلة لديهم في اداء المهمة الموكلة اليهم يقدم المعلم توضيحا للمشكلة وقد يعيد التعليم او يتوسع فيما يحتاج الطلاب لمعرفة

ث- التدخل لتعليم المهارات التعاونية : في حال وجود مشكلة لدي الطلاب في التفاعل فيما بينهم يستطيع المعلم ان يتدخل بان يقترح اجراءات اكثر فاعلية

#### ٤ - التقييم والمعالجة :

أ- تقييم تعلم الطالب : يعطي المعلم اختبارات للطلاب ويقيم ادائهم وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقييم المحكي المرجع كما يمكن المعلم الطلب من الطلاب ان يقدموا عرضا لما تعلموه من مهارات ومهام وللمعلم ان يستخدم اساليب تقييم مختلفة كما ان يشرك الطلاب في تقييم مستوي تعلم بعضهم بعضا ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع افراد المجموعة الي اقصى حد ممكن.

ب- معالجة عمل المجموعة : يحتاج الطلاب الي تحليل تقدم اداء مجموعتهم ومدي استخدامهم للمهارات التعاونية وعلي المعلم تشجيع الطلاب افرادا ومجموعات صغيرة او الصف بأكمله على معالجة عمل المجموعة وتعزيز المفيد من الاجراءات و التخطيط لعمل افضل كما على المعلم تقديم تغذية راجعة وتلخيص الاشياء الجيدة التي قامت المجموعة بأدائه.

ت- تقديم النشاط : يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على تبادل الاجابات والاوراق وتلخيص النقاط الرئيسية في الدرس لتعزيز التعلم كما يشجع الطلاب على طرح الاسئلة على المعلم وفي نهاية الدرس يجب ان يكون الطلاب قادرين على تلخيص ما تعلموه ومعرفة المواقف التعليمية المستقبلية التي يستخدمون فيها ما تعلموه .

\*\*\*\*\*

#### **مهام المعلم عند تطبيق التعلم التعاوني**

##### أولا : قبل الدرس:

١- اعداد بيئة التعلم أو الغرفة الصفية .

٢- اعداد وتجهيز الأدوات والخامات اللازمة للدرس .

- ٣- تحديد الأهداف التعليمية لكل درس بوضوح بهدف التعرف على السلوك الذي ينبغي على كل طالب في المجموعة أن يكون قادرا على أدائه في نهاية الدرس .
- ٤- تحديد حجم مجموعات العمل والعدد للمجموعة المتعاونة من الطلبة فهذا يضمن فرصا أكبر للتفاعل والتعاون والقيام بالأنشطة المختلفة .
- ٥- تحديد الأدوار لأفراد المجموعة فالمعلم يحدد دورا في المجموعة على أن يتناوب الافراد تلك الأدوار من درس لآخر أو من خلال الدرس الواحد ومن هذه الأدوار ما يلي : قائد المجموعة ،المستوضح ، مقرر المجموعة ، المشجع ، الناقد .
- ٦- ترتيب الفصل وتنظيم جلوس المجموعات .
- ٧- تحديد وتوصيف العمل المطلوب .
- ٨- تحديد السلوك الاجتماعي التركيز عليه .
- ٩- اعداد بطاقة ملاحظة أو ايه أداة تمكن المعلم من مراقبة أداء الطلاب على مشاركتهم ومدى تفوقهم.
- ١- تزويد الطلاب بمشكلات أو مواقف .
- ١١- مساعدة الطلاب على تحديد المشكلة .

### ثانيا : اثناء الدرس :

- ١- مراقبة الحوار ومراقبة المناقشة التي تدور بين افراد المجموعة ومدى قيامهم بأدوارهم .
- ٢- تجميع البيانات عن أداء الطلاب في المجموعة اما بالملاحظة او بتدوين بعض الملاحظات عن المجموعة .
- ٣- امداد الطلاب بتغذية راجعة عن سلوكهم اثناء العمل وقد يكون ذلك عن طريق لفظي أو غير لفظي
- 4- متابعة سير افراد المجموعة .
- ٥- متابعة اسهامات الافراد ضمن الجماعة .
- ٦- حث الطلاب على التقدم وفق خطوات محددة تتعلق بحل المشكلة .
- ٧- مساعدة الطلاب على تغيير النشاطات وتنوعها وتقديمها بهدف استمرار تفاعلهم وحيوتهم ونشاطهم .

## متى يتدخل المعلم ؟ المواقف التي يكون تدخل المعلم فيها ضروريا هي :

- ١- الحالات التي يسيطر فيها افراد قلائل على الجماعة .
- ٢- الحالات التي ينعزل فيها بعض الافراد عن المشاركة .
- ٣- الحالات التي تعجز فيها المجموعة تماما عن التقدم .
- ٤- الحالات التي يتضح فيها قصور المجموعة عن امتلاك المتطلبات المسبقة لإنجاز المهمة موضع الدراسة

## ثالثا : بعد الدرس:

- بعد انتهاء المجموعة من المهمة والعمل الذي كلفوا به تتاح لهم فرصة مناقشة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض . ويكون للدروس التي يستخدم فيها التعلم التعاوني خاتمتان:
- التركيز على اهداف المادة التعليمية التي يدرسها الطلاب .
  - التركيز على المهارات الاجتماعية التي تعلموها في الموقف ومن المفضل أن يقوم الطلاب انفسهم بهذا العمل وليس المعلم .
  - وفي نهاية يعلق المعلم بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة عن ملاحظات على المجموعات اثناء عملها وما يقترحه للمستقبل. ويستطيع المعلم تهيئة المناخ ليتحقق هذا الاعتماد المتبادل بين الافراد المجموعات عن طريق
- ١- المشاركة في المكافأة فأما أن يكافئ الكل أو لا يكافئ احد .
  - ٢- مشاركة كل افراد المجموعة في الموارد المتاحة.
  - ٣- تذليل العقبات التي تواجه التنفيذ وصولا الى أعلى درج من الفاعلية .
  - ٤- تحقيق وحدة الهدف لجميع افراد المجموعة أي يحدد هدف لكل فرد يرغب ان يتحقق .
  - ٥- تدريب الطلاب وتوجيههم نحو عناصر التعاون الأساسية وعدم الاكتفاء بتوزيعهم في مجموعات شكلية .

## مهام الطالب في التعلم التعاوني:

- ١- مشاركة الآخرين في أفكار والمشاعر على ان يكون لديه القدرة على تقبل أفكار ومشاعر الآخرين.
- ٢- تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية بحيث يفهمها الآخرون بسهولة.
- ٣- توجيه الآخرين نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية بين الافراد.
- ٤- حل الخلافات بين الافراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم او تعارض بين آرائهم .
- ٥- تقدير للمساهمة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الانانية والتحيز .
- ٦- تنشيط للخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
- ٧- جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها.
- ٨-تنظم الخبرات وتحديد ها وصياغتها .

\*\*\*\*\*

## قواعد لتعلم مهارات التعلم التعاوني

- هناك قواعد يجب ان يقوم بها المعلم لمساعدة الطلبة في تعلم مهارات عملية التعلم التعاوني خلال الدروس المباشر والممارسة الجماعية المنظمة ومنها
- ١- تعزيز الطلبة على خفض أصواتهم عند المناقشة .
  - ٢- تشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة بالمهام المطلوبة .
  - ٣- تعزيز الطلبة عل احترام الدور .
  - ٤- الدخول الى المجموعات بسرعة وهدوء .
  - 5-مخاطبة الطلبة بأسمائهم عند التحدث معهم .
  - ٦- النظر الى الطالب مباشرة عندما يتكلم .
  - ٧- عدم الاستخفاف بأعمال الطلبة او السماح باستخفاف بهم.
  - ٨- تنشيط المجموعة عندما تكون الدافعية منخفضة لديهم .



٩- ملاحظة الوقت وتوزيعه بشكل دقيق .

١٠- تشجيع الطلبة وخلق الحماس لديهم.

\*\*\*\*\*

### تشكيل مجموعات العمل التعاوني

يختلف تشكيل المجموعة باختلاف المعايير التي يحددها المعلم كما يعتمد تشكيل المجموعة على الأهداف أو المحتوى الدراسي فقد يشكل المعلم مجموعة العمل غير المتجانسة حيث يختلف فيها الأفراد في القدرة المعرفية والمهارية والميول والرغبات أما مجموعة العمل المتجانسة فهي تضم أفراداً متماثلين تقريباً في المستوى المعرفي والمهاري والميول والرغبات هناك قواعد تتبع عند تشكيل المجموعات ومنها :-

١- تشكيل مجموعات ثابتة وذلك لتحقيق الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد ويفضل أن تعطي فترة بحدود شهر وذلك كي يتمكن الأفراد من التعرف إلى بعضهم وتكوين علاقات مودة والفة بينهم

٢- تشكيل مجموعات متجانسة عند معالجة موضوعات مختلفة ( مهمات تعليمية مختلفة ) وعندما تكون الموضوعات متفاوتة في صعوبتها فعندئذ توزع هذه الموضوعات على المستويات المختلفة للمجموعات المتجانسة .

٣- تشكيل المجموعات غير المتجانسة بالاختيار العشوائي يحقق أهم أهداف العمل التعاوني وهو معاونة الأفراد لبعضهم .

٤- مراعاة ميول ورغبات الطلاب في الانضمام إلى المجموعة وذلك بحكم علاقات الصداقة أو الألفة بين أفراد المجموعة .

٥- ان يتراوح عدد أفراد المجموعة ما بين ٢-٦ وذلك كي يتمكن الأفراد من تحقيق الأهداف من جهة ولكي يتمكن تقديم عمل المجموعات في الزمن المحدد.

### تنظيم عمل المجموعات

ان تشكيل المجموعات يعد امراً أساسياً في تنظيم البيئة التعليمية اذا يجب ان تنظم المجموعات الصغيرة على وفق التنظيم الذي يحدده المدرس ويتم توزيع الطلبة غير المتجانسين في الأداء على كل مجموعة ثم تحدد الأدوار على وفق عمل المجموعة ونشاطها كالمشاركة في النقاش وأسلوب عمل القائد في المجموعة وغيره من الأدوار

اما حجم المجموعات فيتراوح اعداد الطلبة من (٢-٦) ومن الأفضل ان تكون المجموعات فيها من الطلاب ذوي التحصيل العالي ومن الطلاب ذوي التحصيل المتدني ( أي ان أعضاء المجموعات مختلفون بالمستوى بدلا ان يكونوا متساوين ) وتكشف نتائج الدراسات والبحوث ان اقوى المجموعات هي تلك التي تتكون من طلاب في مستويات مختلفة .افضل طريقة لتشكيل المجموعات هي العشوائية فهي تؤدي الى تكوين مجموعات غير متجانسة من الافراد وهناك عدة أساليب لتشكيل المجموعات .

- ضع قائمة بأسماء الطلاب مرتبة بحسب مستواهم التحصيلي واكتب بجانب كل اسم جيد ،متوسط ،ضعيف ثم ضع الطلاب في مجموعات كما يلي ( جيد مع متوسط – متوسط مع ضعيف – جيد مع ضعيف )

- اطلب من الطالب المتميز اعداد قائمة بأسماء ثلاثة من زملاء له يفضل العمل معهم

- كون مجموعة يوضع الطلاب المدعومين اجتماعيا مع ذوي الميول الاجتماعية الأدنى

ويتوقف اختيار عدد الطلبة لكل مجموعة على عدة عوامل من أهمها ( - مستوى نضج الطلاب

- حجم الصف - نوع الدرس - المهمات الرئيسية والفرعية

تبدأ المجموعات في التعلم التعاوني بطالين اثنين الى أربعة طلاب الى سته والأفضل ان تكون بشكل زوجي ومن المستحسن تغيير المجموعات من حين لآخر حتى يتم التعاون من اكبر شريحة من الطلاب وتزداد الثقة والصداقة والتعاون مع بعضهم البعض لان بناء الثقة عنصر أساسي في ايه بيئة ناجحة للتعليم التعاوني والمهم ان يقدم المعلم نشاطات لبناء الثقة فالطلاب الذين يعرف بعضهم بعضا وتجمعهم أشياء مشتركة يثق بعضهم ببعض ويعملون معا بشكل افضل .

\*\*\*\*\*

### **دور المعلم بتنظيم عمل المجموعات**

١- يطلب المعلم ان يختار الطلاب اسما لكل مجموعة وعليهم وضعه لكي تنادي بهذا الاسم الذي يفضلونه فهو مؤشر لبناء الثقة معهم

٢- جذب اهتمام الطلبة وهم يعملون في مجموعات اختيار مراقب لكل مجموعة يراقب إرشادات المعلم وينقلها لبقية الافراد المجموعة

٣- ضمان هدوء وتقليل الفوضى العالية في المجموعات بتعيين المعلم احد افراد كل مجموعة ليتولى حث الافراد الاخرين على العمل التعاوني بفاعلية وهدوء

٤- معاملة الطلبة الذين لا يرغبون بالعمل في مجموعات باستخدام الألعاب المختلفة لتشجيعهم على المشاركة.

٥- على المعلم ان يتأكد من ان المجموعة التي انتهت عملها قد أنجزته بصورة صحيحة ومتقن وان يحدد الوقت الذي يجب ان تنجز فيه المجموعات اعمالها .

٦- انتهاء المعلم لعمل المجموعات عندما تقوم المجموعة بإنجاز الاعمال الموكلة لها ويقوم احد افراد كل مجموعة بإجمال ( تلخيص ) ما تعلموه ولا بد من القيام نوع من النشاط الختامي وإبراز ما تم إنجازه في نشرات خاصة لتعزيز مفهوم تحقيق الذات.

\*\*\*\*\*

### توزيع الأدوار في المجموعات الصغيرة للتعلم التعاوني

القائد : مهمته التأكد من مشاركة جميع افراد المجموعة في انجاز المهمة المعطاة لهم والتنسيق بين افراد مجموعته والمدرس من خلال نقل الأسئلة والعودة بالإجابة ونقل المعلومة لمجموعته

القارئ : مهمته قراءة النص او المعلومات في ورقة العمل على افراد مجموعته وتطبيق ما تحتويه هذه الورقة من تعليمات وملاحظات وشرح للمادة التعليمية فضلا عن دوره من خلال مراقبة أداء افراد المجموعة وتصحيح الأخطاء ان وجدت

الملخص : تحديد كتابة الخلاصات حول المادة التعليمية الى افراد مجموعته وبمساعدهم عن ترتيب الإجابة في حال كان هناك أسئلة من قبل المدرس

هناك أدوار أخرى اذا كانت المجموعة التعاونية تتكون اكثر من (٣) طلاب فضلا عن الادوار السابقة منها

المقوم : تقويم وتصحيح الأجراء وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها احد أعضاء المجموعة او يقع فيها اثناء انجاز المهمة

المسجل : تسجيل القرارات التي تصل مجموعته ويحرر التقرير النهائي الذي أعدته مجموعته بعد اعتمادهم الإجابة المطلوبة

يمكن تغيير الأدوار في المجموعة الواحدة في كل حصة دراسية ويتم هذا تبعا لنوعية المادة التعليمية اشارة الدراسات الى ان يمكن ثبات المجموعة لمدة تتراوح بين ( ٤-٨ ) أسابيع.

## الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني

- ١- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني
- ٢- عدم توفر الإمكانيات والمستلزمات اللازمة
- ٣- كثرة عدد الطلاب في الصف الدراسي الواحد قد تعوق تطبيقه
- ٤- ضيق مساحة الصفوف مع عدم ملائمة الكراسي والطاولات
- ٥- عدم تقبل بعض المعلمين وخاصة القدامى منهم للقيام لكونهم تعودوا على تطبيق أساليب لا يمكنهم استبدالها بسهولة
- ٦- سيطرة واستبداد بعض الطلبة اثناء ضمن مجاميع التعلم التعاوني
- ٧- شعور بعض الطلبة بعدم اثبات شخصيتهم او فقدان تأكيد ذاتهم
- ٨- عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات ناجحا فمعظم المعلمين لا يعرفون الفرق بين المجموعات التعلم التعاوني ومجموعات التعلم التقليدي
- ٩- عدم تحمل المسؤولية في فكرة التطوير لدى مجموعة المتعلمين نتيجة لعدم تحمل المعلمين مسؤولية تعليم الطلبة لأقرانهم داخل الصف وخارجه
- ١٠- الرهبة وعدم توافر العزيمة بالنسبة للعديد م المعلمين في استخدام المجموعات التعليمية التعاونية
- ١١- عدم وجود المصادر الكافية المتعلقة بالتعلم التعاوني واستخدامه وفوائده
- ١٢- ميل المربي الى أنماط العزلة المعتادة التي اوجدتها البنية التنظيمية لا اعتقادهم بانه النظام الطبيعي للتعلم وليس التعاوني
- ١٣- ان معظم التربويين في مؤسساتنا يقاومون وبشكل شخصي التغيير الذي يتطلب منهم تجاوز الأدوار والمسؤولية الفردية وتحمل مسؤولية أداء الآخرين
- ١٤- عدم القناعة بالسماح لاحد الطلبة بتحمل مسؤولية تعلم طالب اخر
- ١٥- الخوف من المجازفة
- ١٦- التعقيد في عمل المجموعات التعاونية
- ١٧- البعض يخشى الوقوع بعض الأخطاء في عملية اكتساب المتعلم المعرفة بنفسه وبواسطة زملائه .

١٨- المتعلمين المرتفعين المستوى يعاونون بوضعهم في مجموعات التعلم التعاوني اذا كان زملائهم من ذوي المتدربين الأدنى والمتوسط في تحصيل المعلومات .

١٩- صعوبة تطبيق داخل بعض الفصول.

٢٠- الخوف من الفشل لكونه يتطلب الفاعلية العالية والانضباط والعزيمة .

٢١- عدم ضمان الهدوء وتلليه الفوضى.

٢٢- الجانب الاجتماعي في التعلم التعاوني سيأخذ وقتا طويلا على حساب الجانب لأكاديمي مما يعوق انهاء المناهج .

٢٣- انخفاض دافعية بعض المتعلمين على أداء الفريق وعدم رغبتهم في المشاركة بالعمل .

٢٤- يحتاج الى بيئة صفية مجهزة بأسلوب مناسب.

\*\*\*\*\*

### تقويم التعلم التعاوني يقسم التقويم الى نوعين :

١- تقويم موجب ( الثواب ) : ان التقويم الموجب في التعلم التعاوني يولد عند المتعلم حالات انفعالية سارة ويجعله يشعر بالسرور والرضا ولكن يجب ان نشير الى عدم المبالغة في استخدامه لأنه يخلق اتجاها عند الطالب بانتظار ما يعود عليه كل عمل يقوم به اضافه الى ان عدم حصول بعض الطلبة على الثواب وخاصة المادية سوف يجعلهم يتعرضون للإحباط

٢- تقويم سالب ( العقاب ) ان اتجاه الحديث للتربية يقلل من قيمة العقاب فقد اثبت التجارب ان العقاب له اثار ضارة منها كبت السلوك وليس محوه و فشله في تحديد ما يجب ان يفعله الطالب بل يحدد له التوقف عن العمل ظهور استجابات نتيجة الحالة الانفعالية المرتبطة بالعقاب بنفس قوتها السابقة يؤدي الى كراهية التعلم يترتب على الاستمرار بالعقاب عدد من الأخطاء

### ولهذا وجب الانتباه الى الأمور الاتية عن استخدام العقاب يجب وضع النقاط

-تشجيع الطالب المعاقب على اصدار الاستجابة الصحيحة واثباته عليها

- جعل عملية العقاب تهديدا للفشل في التعليم وليس كعقوبة على الخروج على القواعد الأخلاقية

-استخدام العقاب الاخباري الذي يعيد السلوك بحيث يمكن اثابة السلوك الجيد

-استخدام العقاب عندما يحاول الطالب اختبار الحدود المسموح بها من الحدود الغير مسموح بها

-الحد من المبالغة في استخدام العقاب .

## استراتيجيات التعلم التعاوني :-

- فيما يلي عرض بعض الاستراتيجيات التعلم التعاون استراتيجيات: تعليم الأقران - استراتيجيات مسابقات ألعاب الفريق -استراتيجية التعلم معا -استراتيجية فرق التعلم -استراتيجية التكاملية ( طريقة الصور المقطوعة ) -الاستراتيجية البنوية تم تطويرها على يد سبنسر كاجان ( تراكيب كيجان ) -استراتيجية تقسيم الطلبة إلى فرق التحصيل -استراتيجية جكسو ٢ المعدلة - استراتيجيات البحث الاجتماعي - استراتيجيات العلم المجموعات الكبيرة - استراتيجيات (فكر - زواج - شارك )- استراتيجيات المائدة المستديرة - تنظيم الحلقة-استراتيجية المساءلة أو طرح الأسئلة - استراتيجيات - أعرف - ماذا استعرف - ماذا تعلمت ( K-W-L )- استراتيجيات عظم السمك - استراتيجيات الرؤوس المرقمة تعمل معا - استراتيجيات الدراما التعليمية - استراتيجيات تبادل الأدوار - استراتيجيات خراط المفاهيم .

### - الاستراتيجيات التكاملية وضعها جيكسو

تؤكد على الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الافراد المجموعة وتشجع المسؤولية الفردية وتوجه المهارات للعمل بفاعلية ضمن المجموعة وتتألف كل مجموعة ( ٥-٦ ) طلاب كل عضو مسؤولا عن تعلم جزء من الموضوع المدرسي اذ يتم تقسيمه من قبل المعلم الى أجزاء وبحسب عدد الطلبة كل طالب جزءا من الموضوع الدراسي ويلتقي الطلبة الذين يحصلون على جزء نفسه في مجموعات أخرى متشابهة وبعد ان يتم تعلم جزء من الموضوع الدراسي يعود الطلبة على مجموعاتهم الاصلية لنقل خبراتهم الى افراد المجموعة ويخضع فيها الطلبة لاختبار جماعي ويكافؤون جماعيا .

### استراتيجية تراكيب كيجان

كيجان هو عالم أميركي متخصص بعلم النفس تعاون مع زوجته في اخراج هذه التراكيب من أجل تحسين التعلم التعاوني وبالرغم من أن فكرة كيجان في التعلم التعاوني تعود الى ١٩٨٠ إلا انها اصطدمت بصعوبات كثيرة نتيجة عدم اقبال المدارس على تجربتها خوفا من مردودها كفكرة جديدة تتعارض مع التوجه السائد لقائم على العمل الفردي والتنافسي ومنذ عام ١٩٨٥ سمحت بعض المدارس لكيجان أن يجرب استراتيجيات في مجالا محددة ومنها انطلق لتطبيق نظام الدروس القائم على هذه الاستراتيجيات .

تركيبة + محتوى = نشاط

ويرى كيجان ان هذه الاستراتيجيات تشكل الهيكل الأساسي لكل درس وليست مجرد أنشطة ومن خلال التفاعل بين تركيبة ما ومحتوى المادة الدراسية يتكون النشاط . تطور كيجان النماذج الى ان وصلت الى ١٠٢ تركيبة .

## بعض النماذج من التراكيب لكيجان

**أولاً: قاطرة التغذية الراجعة.** يقوم المعلم بتحديد مجموعة من الأنشطة التي يريد إنجازها في الحصة إنجازها .. وتقوم كل فرقة بتسجيل ما توصلت إليه على لوحة ثم يحدد لكل فرقة النشاط المطلوب منها ثم تمر الفرق أمام اللوحات للاطلاع على إنجازات من الكرتون وتعليقها في مكان بارز من الصف بعضها البعض وتدوين ملاحظاتها حول ذلك.

خطوات	توصيات	فوائد
١. تحديد الأنشطة المراد إنجازها. ٢. توزيع الأنشطة على كل فريق. ٣. توزيع الأدوار على أعضاء كل فريق. ٤. متابعة تنفيذ النشاط من قبل المعلم. ٥. تعليق ما تم إنجازها من قبل الفرق على المكان المخصص من الصف. ٦. مرور الفرق على شكل قاطرة من أمام اللوحات وتدوين الملاحظات.	* الدقة في تحديد المطلوب من النشاط. * متابعة المعلم للنشاط المنفذ. * إبراز الإيجابيات بعد انتهاء الفرق من الإجابة.	- تحقيق التواصل بين أعضاء الفرق. - تنمية التفكير عند الطلاب.

**ثانياً: ابحث عن الشخص المناسب.** تعد ورقة عمل تضم سؤال أو مفهوم يقوم أعضاء الفريق بالمرور على باقي الفرق ويتم تسجيل إجاباتهم عما هو مطلوب في الورقة وتوقيعهم عليها

خطوات	توصيات	فوائد
١. إعداد الورقة التي تضم السؤال أو المفهوم. ٢. توزيعها على الفرق. ٣. يبحث أفراد الفرق عن الإجابة من زملائهم بالفرق الأخرى. ٤. تكتب الإجابة ثم يتم التوقيع عليها. ٥. تقديم إجابة من قبل الطالب المختار من قبل المعلم	* الدقة في تحديد المطلوب في ورقة العمل. * تنظيم حركة انتقال عناصر الفرق. * استعراض بعض الإجابات التي تم التوصل إليها.	- تبادل الآراء مع الآخرين. - الاستماع للآخرين. - خلق روح التعاون.



**ثالثاً: تعرف على الخطأ:** يعطي المعلم سؤال أو فقرة بها معلومات خاطئة ويطلب من كل فريق اكتشاف الخطأ. ويمكن أن تتم هذه التركيبة بين كل اثنين من الفريق

خطوات	توصيات	فوائد
تحديد المحتوى من قبل المعلم. ٢. توزيع أوراق العمل على الفريق. ٣. اكتشاف الخطأ من قبل أحد أعضاء الفريق وتصحيحه. ٤. استعراض الإجابات.	* لا بد أن يسمح المحتوى بتعدد الإجابات. * ضرورة تصحيح المعلومة من قبل الفريق. * تنويع استخدامات التركيبة (يمكن إعطاء سؤال يضم خيارات أحدها خاطئ ويطلب منهم اكتشاف الخطأ وتصحيحه).	تعريف أفراد الفريق بعضهم على بعض. - التفكير الدقيق. - تبادل الآراء.

**رابعاً: الترتيب المخفي:** يوزع المعلم بطاقات تحمل محتوى مترابط على كل فريق (ظاهرة معينة، حقيقة ما، صورة لشيء ما) ويقوم كل عضو بإخفاء البطاقة عن باقي أعضاء الفريق ويصف لهم ما تعبر عنه بطاقته ثم ترتب وفق التصور الذي يراه الفريق ثم تكشف البطاقات للتأكد من هذا التصور.

خطوات	توصيات	فوائد
١. توزع البطاقات من قبل المعلم على الفريق بشكل مخفي. ٢. يصف كل عضو في الفريق محتوى بطاقته. ٣. ترتب البطاقات وفق التصور الذي يراه الفريق لتسلسلها. ٤. الكشف عن البطاقات والتأكد من صحة التسلسل.	تحضير البطاقات. * التأكد من التوزيع الصحيح للبطاقات. * ينصح بتحضير نشاط إبداعي لاحتمال إنهاء مجموعة قبل الأخرى.	- الدقة في التعبير. - تنمية القدرة على الوصف والتعبير. - التفكير المنطقي. - استخدام المصطلحات في اللغة الوصفية. - التشويق والشجاعة.

**خامساً: مكعب الأسئلة.** عرض موقف محفز للتفكير (نص أو قصة أو شريط مرئي).. ثم تطرح أسئلة باستخدام مكعب الأسئلة. على أن يتم توزيع الأدوار على أعضاء الفريق (رامي المكعب ، السائل ، المجيب على السؤال ، مصصح الإجابة) ويتم إعادة توزيع الأدوار في المرة الأخرى.

خطوات	توصيات	فوائد
١. عرض مادة تحفز على التفكير. ٢. تحديد الأدوار على الفريق: رقم "١" يرمي المكعب. رقم "٢" يطرح السؤال مبتدئاً بالكلمة الموجودة على المكعب. رقم "٣" يجيب على السؤال؟ رقم "٤" يؤكد أو يصحح الإجابة.	* اختيار نص ثري ويسمح باستخدام الكلمات الموجودة على المكعب. * وضوح الأسئلة ودقتها. * تحديد الأدوار ثم تبادلها في المرة الأخرى.	- العصف الذهني للطلاب. - تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطالب. - تنمية المهارات الاجتماعية. - قيام الطالب بدور المعلم (موجه ومرشد)

**سادساً : قلم لاثنين :** يطرح المعلم السؤال.. يجيب الطالب الأول ثم يسلمها لزميله المقابل له في الفريق ليسجل إجابة وبعد الانتهاء تعطي دقيقة واحدة لمناقشة الأفكار بين أعضاء الفريق ليجيب على السؤال.

خطوات	توصيات	فوائد
١. طرح السؤال من قبل المعلم ٢. التشاور بين كل طالبين متقابلين. كتابة الإجابة على الورقة من قبل الطرفين. ٤. اختيار رقم الطالب الذي سيجيب على السؤال من كل فرقة.	* الاختيار الأسئلة المناسبة. * التأكد على تبادل الأدوار. * الحرص على الانضباط.	- خلق روح التعاون. - تنمية مهارة الحوار مع الآخرين. - تبادل الأفكار.

**سابعاً: ابحث عن النصف الآخر:** يتم توزيع مجموعة من البطاقات (جزء يضم أسئلة والجزء الآخر يضم إجابات) على الطلاب ويطلب منهم أن يبحثوا عن النصف الآخر للبطاقة ومن يجد البطاقة المكملة يقف في زاوية من الصف مرة أخرى إلى أن ينتهي الزمن المخصص للنشاط

خطوات	توصيات	فوائد
١. توزيع البطاقات. ٢. البحث عن النصف الآخر من البطاقة. ٣. استعراض الإجابات الصحيحة. ٤. تبادل البطاقات بشكل عشوائي. ٥. تكرار الخطوتين الثانية والثالثة.	* اختيار المادة المناسبة. * إعداد البطاقات بشكل جيد. * خروج الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة. * وجود مساحة تسمح بالحركة أثناء تطبيق هذه التركيبة.	- التفاعل والتعاون بين الطلاب. - التعلم من الأقران. - قبول خيارات الآخرين. - خلق جو مرح وحركي. - اتخاذ القرار.

**ثامناً: مبعوث خاص:** توزيع نص أو سؤال بارز على كل مجموعة ثم الإجابة على الأسئلة بالتشاور بين أعضاء الفريق ويتم تكليف أحد أعضاء الفريق كمبعوث خاص يقوم بشرح ما تم التوصل إليه من حل إلى الفرق الأخرى وفي النهاية يتم تعريف كل فريق بالأسئلة والإجابات التي تم التوصل إليها.

خطوات	توصيات	فوائد
١. توزيع نصوص مختلفة على المجموعات. ٢. تحديد المبعوث الخاص من كل فريق. ٣. قراءة النص وكتابة الإجابة في ورقة العمل. ٤. نقل الناتج التعليمي إلى الفرق الأخرى من قبل المبعوث الخاص. ٥. مناقشة جميع الفرق فيما تم نقله بين المجموعات.	* اختيار نص ثري ويسمح باستخدام الكلمات الموجودة على المكعب. * وضوح الأسئلة ودقتها. * تحديد الأدوار ثم تبادلها في المرة الأخرى.	- العصف الذهني للطلاب. - تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطالب. - تنمية المهارات الاجتماعية. - قيام الطالب بدور المعلم (موجه ومرشد).

**تاسعا : ارسم ما أقول :** تنفذ هذه التركيبية من خلال كل عضوين متقابلين (أحدهما يتخيل الموضوع الذي طرحه المعلم والآخر يرسم ما يتخيله زميله) على أن يوضع حاجز بينهما، ثم يتبادلان الأدوار بينهما في المرة الأخرى.. ويمكن استبدال الرسم بالكتابة.

خطوات	توصيات	فوائد
١. تنفيذ النشاط بشكل ثنائي. ٢. وضع حاجز بين كل طالبين. ٣. تحديد الأدوار. ٤. تبادل الأدوار	* وضوح الفكرة. * توفر الوسائل اللازمة. * متابعة المعلم للنشاط.	- تنمية مهارة الرسم والوصف والتعبير. - تحويل المفاهيم المجردة إلى الواقع. - إدخال جو من المرح.

**عاشرا : مؤشر المراجعة:** يقوم المعلم بطرح السؤال وتوزيع الأدوار على كل عضو من الفريق : رقم "١" يحرك المؤشر - رقم "٢" يعطي السؤال - رقم "٣" يجيب على السؤال - رقم "٤" يصحح إجابة زميلة أو يؤكد لها ثم يعيد المعلم توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق عند الإجابة على كل سؤال جديد.

خطوات	توصيات	فوائد
١. طرح السؤال من قبل المعلم. ٢. توزيع المؤشر على الفريق. ٣. توزيع الأدوار على أعضاء كل فريق. ٤. إعادة توزيع الأدوار عند طرح السؤال الثاني.	* توفير مؤشرات بعدد الفرق الموجودة في الصف. * تحديد دور كل طالب. * متابعة الإجابات بعد انتهاء الطلاب من الإجابة.	- تثبيت المعلومات. - تنمية مهارة الاستماع للآخرين. - تنمية التفكير عند الطلاب.

**نماذج تقويم أداء لمجموعات في التعلم التعاوني :** يوجد نماذج كثير سوف نقوم بعرض مثال

١- تقويم أداء الطلاب في المجموعات التعاونية : يتم تقويم الطلاب في المجموعات التعاونية حسب أدوارهم بوضع علامة ( ✓ ) أمام الدور في الحقول المقابلة ( جيد – متوسط – ضعيف ) لكل دور ولكل مجموعة ( الأولى – الثانية – الثالثة –الرابعة الخامسة ) والشكل التالي يوضح ذلك

البيان	المجموعة الأولى			المجموعة الثانية			المجموعة الثالثة			المجموعة الرابعة			المجموعة الخامسة		
	جيد	متوسط	ضعيف	جيد	متوسط	ضعيف	جيد	متوسط	ضعيف	جيد	متوسط	ضعيف	جيد	متوسط	ضعيف
دور القائد															
دور المسجل															
المشاركة الفعالة															
التعبير عن الآراء															
انجاز المهمة															
التفاهم والتفاعل															
تتأوب الادوار															
استخدام الادوار															
الالتزام بالهدوء															
احترام اراء الاخرين															
الايثار															

## المراجع

اسم الكتاب	المؤلف
١ - التعلم التعاوني.	الدكتورة: إيمان عباس الخفاف الطبعة الأولى ٢٠١٣ دار المناهج للنشر والتوزيع
٢ - تراكيب كيجان تطبيقات على احدث طرق التدريس .	دكتورته : حسناء فاروق الديب ٢٠١١
٣ - استراتيجيات التعلم التعاوني	الأستاذ الدكتور محمود داود الربيعي جامعة بابل كلية التربية الرياضية
٤ - التعلم التعاوني اسسه – استراتيجياته – تطبيقاته	الدكتورة :سناء محمد سليمان ٢٠٠٤